

## التخطيط العمراني ودوره في معالجة مشكلة المؤسسات التعليمية واعادة توزيعها في قضاء المدائن لتحقيق التوافق التربوي

المدرس المساعد ذكري خليل ابراهيم

مديرية تربية الرصافة / الاولى

### المستخلص

. افرز النمو السكاني والعمراني المتسارع العديد من المشاكل التي عانت ومازالت تعاني منها منطقة الدراسة ومنها مشكلة تخطيط المدارس وتوزيعها بشكل مناسب، من اجل توفير البيئة المناسبة للتحصيل الاكاديمي ومعالجة مشكلة السكن، ومشكلة النقل، والتلوث البيئي. هدف البحث التعرف على دور التخطيط العمراني في معالجة مشكلات المدن، من خلال تحليلها ووضع المقترحات المناسبة لحلها، سيما موضوع توزيع المدارس وعدم تمركزها في وسط المدن الامر الذي يجعل طلاب المدارس يواجهون صعوبة بالغة في حضور الدروس الصباحية التي ينتج عنها اضرار تربوية. وتوصل البحث الى عدة نتائج لعل اهمها، ان خصائص الموقع والموضع لمنطقة الدراسة ادى الى نشأة المدينة ونموها، مما اكسبها مميزات اقتصادية وسياسية واجتماعية نتج عنها نمواً عمرانياً وسكانياً كبيراً.

كلمات مفتاحية: التخطيط العمراني ، مشكلات المدارس ، قضاء المدائن.

تاريخ القبول: ٢٠٢٤/٠١/٨

تاريخ الاستلام: ٢٠٢٣/٠٨/٢٩

## Urban planning and its role in addressing the problem of educational institutions and their redistribution in the Mada'in district To achieve educational compatibility

Asst.Lect.Dhkra Khalil Ibrahim Al-Amiri  
Ministry of Education / Directorate of Education Rusafa

### Abstract

The rapid population and urban growth has led to several issues in the study area, including problems with planning schools and distributing them appropriately to provide an environment suitable for academic achievement. Other problems include housing, transportation, and environmental pollution. This research aims to identify the role of urban planning in addressing these problems by analyzing and developing appropriate proposals to solve them. One of the main issues to be addressed is the centralization of schools in the center of cities, which makes it difficult for students to attend morning lessons and results in educational damage. The proposed solution is to distribute schools more evenly throughout the city.

**Keywords:** urban planning, school problems, al-Madaen district.

**Received:** 29/08/2023

**Accepted:** 08/01/2024

**المقدمة:-**

ارتبط تخطيط المدينة وتوزيع المدارس بفروع عديدة منها المعرفة الانسانية والمهارات الفنية، الا انه بالرغم من ذلك ارتبط ارتباطاً وثيقاً بالجغرافية التي كانت وماتزال تدرس وتعالج كل المشاكل والظروف البشرية والطبيعية لأي اقليم. (Hall,p22,1975)

اقتصرت مهمة التخطيط سابقاً حتي بداية القرن الماضي على المهندسين بشكل اساسي، اذ كان ينظر اليه على انه عملية تصميمية بحثه ليس لها علاقة بالتخصصات والمهن الاخرى، ، فالتخطيط هو عمل جماعي يلم بكافة التخصصات التي من شأنها فهم تكوين المدن والعمل على خلق بيئة عملية جيدة في منطقة صالحة للسكن، حيث ان هناك بعض التخصصات تعد عنصر اساسي في عملية التخطيط مثل عمل الجغرافيون والاقتصاديون التي تترجم اعمال المخططين الى حقائق ملموسة من الواقع. (شوقي، ١٩٨٦، ص٥٢)

شهد قضاء المدائن الذي يقع الى الجنوب الشرقي من مدينة بغداد خلال السنوات الاخيرة ، سيما بعد سنة (٢٠٠٣) تزايداً سكانياً تزامن مع ارتفاع معدل النمو العمراني لمنطقة الدراسة. مما افرز العديد من المشاكل لعل اهمها مشكلة توزيع المدارس بكافة مراحلها المختلفة، بما يلبي حاجة السكان.

**مشكلة البحث:**

تكمن مشكلة البحث الرئيسية في النمو السكاني والعمراني المتسارع الذي افرز العديد من المشاكل التي عانت ومازالت تعاني منها منطقة الدراسة ومنها مشكلة تخطيط المدارس وتوزيعها بشكل مناسب من اجل توفير البيئة المناسبة للتحصيل الاكاديمي ومعالجة مشكلة السكن، ومشكلة النقل، والتلوث البيئي، والتعرف على اهم الاسباب التي جعلت موقع قضاء المدائن من اكثر المواقع جذاباً للسكان، وماهي اهم العوامل ادت الى نمو القضاء والكيفية التي تتوزع فيها استعمالات الارض، ومركزية اغلبية المدارس في وسط القضاء، واقتراح الحلول الكفيلة لاعادة توزيع المدارس مما يحقق التوافق التربوي.

وتحددت مشكلة البحث في التساؤلات الاتية:

١. ما هي اهم النظريات التي يسعى التخطيط العمراني في تحقيق اهدافه في قضاء المدائن؟
٢. هل للتخطيط العمراني اثر في توزيع المدارس في قضاء المدائن؟
٣. ما اهم الجوانب الايجابية لعملية توزيع المدارس؟

**فرضية البحث:**

١. النمو العمراني لقضاء المدائن وفق نظرية النمو المركزي.
٢. النمو العمراني لقضاء المدائن يحقق التوزيع العادل للمدارس بكافة مراحلها.

**اهمية البحث:** تمثلت اهمية البحث في معرفة اهمية التخطيط العمراني وبيان اثره على توزيع المدارس وللكشف عن اثر التوافق التربوي للطلاب من خلال المقترحات التي تقدمها لتطبيقه لإعادة توزيع المدارس في قضاء المدائن.

**هدف البحث:**هدف البحث الحالي الى تحقيق ما يلي:

١. التعرف على واقع التخطيط العمراني لقضاء المدائن وجوانب القصور فيه .
٢. بيان اثر التخطيط العمراني لقضاء المدائن على توزيع المدارس.

**منهج البحث:**

استخدمت الباحثة المنهج التاريخي و الوصفي التحليلي الكمي لوصف وتحليل الظواهر الطبيعية والبشرية، لمعرفة خصائصها وكيفية توزيع المدارس بكافة مراحلها المختلفة في منطقة الدراسة.

**حدود البحث:**

١. الحدود المكانية: تمثلت بقضاء المدائن الذي هو احد الاقضية التابعة لمحافظة بغداد، يقع الى الجنوب الشرقي منها بمسافة (٤٠ كم)، فلكيا يمتد بين دائرتي عرض(٢٨,٣٣-٣٣,٢٥) شمالاً وخطي طول (٢٩-٢٥,٤٤-٤٤,٥٨) شرقاً. خريطة(١) (كاظم، ٢٠١١، ص٦٤)
٢. الحدود الزمانية: التخطيط العمراني ودوره في معالجة توزيع المدارس لقضاء المدائن للمدة من (٢٠٠٣-٢٠٢٣م).

خريطة(١) موقع قضاء المدائن من مدينة بغداد



المصدر: امانة بغداد، قسم الخرائط، ٢٠٢٢ م

### أولاً: مفهوم التخطيط العمراني:

يعرف التخطيط العمراني بأنه العلم والفن الذي يهتم بتنظيم تركيب المكان وتصميم عمرانه، والمساحات الفضاء به، وطرق الاتصال بين اجزائه حسب اسس ونظم معينة للوظائف والنواحي الجمالية، بالإضافة الى انه يهتم بتوفير المكان المناسب في الوقت المناسب للسكان المناسبين، فالتخطيط هو عمل جماعي يلم بكافة التخصصات التي من شأنها فهم تكوين المدن والعمل على خلق بيئة عملية جيدة في منطقة صالحة للسكن، حيث ان هناك بعض التخصصات تعد عنصر اساسي في عملية التخطيط مثل عمل الجغرافيون والاقتصاديون التي تترجم اعمال المخططين الى حقائق ملموسة من الواقع.(شوقي، ١٩٨٦، مصدر سابق)

### اهداف التخطيط العمراني:

ان الهدف الاساسي للتخطيط العمراني هو تحسين ظروف البيئة الطبيعية ضمن الواقع التي بنيت عليه المدينة والاقليم المحيط بها، وتلخصت هذه الاهداف في كل من:

١. من الناحية العمرانية:

أ. تحسين العلاقة بين الوحدات السكنية ونظم الشوارع والخدمات العامة للمنطقة والمناطق الصناعية بحيث يكون لكل استعمال المساحة المحددة له دون التجاوز على الاستعمال الاخر ومتوفرة لجميع احياء المنطقة.

ب. ضرورة الاهتمام بتوفير المناطق الخضراء والمتنزهات داخل الاحياء السكنية، باعتبارها متنفساً لهذه الاحياء، ومناطق جيدة للترويح لقضاء العطل واوقات الفراغ.

ت. عزل المناطق السكنية عن المناطق الصناعية والافضل جعل الاخيرة في اطراف المدن لتفادي الضوضاء ودخان المصانع الذي يسبب مضايقات لسكان المنطقة.

٢. من الناحية الخدمية

أ. مد شبكات الصرف الصحي ومياه الشرب والكهرباء لجميع احياء المدينة وبما يتناسب مع الحجم السكاني للمنطقة والنمو المستقبلي لها.

ب. توفير وسائل اتصال جيدة بين المنطقة والمناطق المحيطة بها او بين المدينة والريف المجاور لها.

ت. توفير وحدات سكنية للعمال بالقرب من مواقع عملهم من اجل تقصير رحلة العمل .

ث. ضرورة انشاء مراكز تعليمية وخدمية بكافة انواعها ذات كفاءة عالية، من اجل سهولة وصول السكان اليها.(الصقار، ١٩٩٤، ص٧٦)

## ثانياً: نشأة المدينة:

أكدت المصادر التاريخية القديمة ان العمران في منطقة الدراسة يرجع الى العهد الاغريقي، اذ كانوا اول من اختاروا موضع المدينة لينشئوا قصورهم، اذ بنى (سلوقس نيقاطور) في القرن الثالث ق.م مدينة سلوقية التي تقع على الجهة اليمنى من نهر دجلة التي مازالت اثارها باقية لحد لان وتعرف باسم (تل عمر)، وبسبب ضعف الحكم الفرثي آنذاك وبعد حروب طويلة ما بين الرومان والفرثيين، سيطر الفرثيين على المدينة في سنة (٢٤٧ ق.م) الا انهم اتخذوا مدينة سلوقية عاصمة لدولتهم في الجهة اليسرى من نهر دجلة سميت (طيسفون) اقاموا فيها معسكرهم لما تتمتع هذه المدينة من موقع جيد من الناحية العسكرية والاقتصادية. (سوسة، ١٩٦٣، ص ٢٧١)

استمرت هذه المدينة لأكثر من اربعة قرون، وبسبب الحروب الدامية بين الرومان والفرثيين حفز الفرس بالتوجه نحو المدينة والاستفادة من ضعف الحكم في ذلك الوقت ليصبح العراق تحت السيطرة الساسانية في سنة (٦٣٦ م)، وتم توسيع المدينة وانظمت اليها عدة مدن اخرى مجاوره لها (الرومية، اسفانبر، بهرسير، ساباط، درزيجان) ليطلق على هذه المدن تسمية المدائن. (بصمه جي، ١٩٦٤، ص ٥٢) وفي عهد الفتوحات الاسلامية تم تحرير هذه المدن من سيطرة الفرس في معركة القادسية على يد القائد العربي (سعد بن ابي وقاص) في سنة (٦٣٧ م)، عانت منطقة الدراسة من اوضاع مناخية وبيئية صعبة تمثلت بكثر الامراض والرطوبة العالية كأعراض الملاريا والسبب يعود الى موقعها على نهر دجلة وكثرة المياه، فضلا عن الاهمال الواضح لشبكات الري مما ادى الى انكسار بعضها وازدياد الاهوار والمستنقعات فيها. (الحسيني، ١٩٨٢، ص ٤١٢)

سميت المنطقة بـ(سلمان باك) نسبة الى الصحابي الجليل (سلمان باك المحمدي) الذي كان ينزل في هذه المدينة أصبحت سلمان باك في عام (١٩٠٥) مركزاً للناحية، عانت المدينة من الاهمال ولم تشهد اي توسع ونمو سكاني حقيقي بسبب تكرار حالات الفيضان التي اجتاحت الاراضي لمدة تتراوح بين (٣٠-٦٠ يوماً) خلال السنة، مما سبب اضراراً اقتصادية وبيئية، اضافة الى استخدام الفلاحين للأساليب البدائية في الري (الكروود والنواعير)، وانتشار الاوبئة الزراعية، وانتشار الامراض الفتاكة كالطاعون، الذي ادى الى هلاك سكان المدينة، فضلا عن الضرائب الكبيرة التي كانت تفرض من قبل الحكومة على الاراضي الزراعية، مما ادى الى تقلص المساحات المزروعة وتدهورها بشكل خطير. (الهاشمي، ١٩٩٧، ص ٢٥٥)

## ثالثاً: الاحوال الطبيعية لمنطقة الدراسة

١. الموقع الفلكي : تمثل بقضاء المدائن الذي هو احد الاقضية التابعة لمحافظة بغداد، يقع الى الجنوب الشرقي منها بمسافة (٤٠ كم) فلكياً يمتد بين دائرتي عرض (٢٨،٣٣-٣٣،٢٥) شمالاً وخطي طول (٢٩-٢٥،٤٤-٤٤،٥٨) شرقاً. (العجيلي، ٢٠٠٠، ص ٨٧)

٢. الموقع الجغرافي: يقع القضاء بين مصب نهر دبالى ومجرى نهر دجلة، يفصله عن واجهة النهر مساحات خضراء لا تتجاوز (٢) كم، يتميز هذا القضاء بأهمية الموقع النهري، فضلا عن كثافة المساحات الزراعية المحاذية لضفة النهر، يتخلله العديد من قنوات الري، حيث الصفة الغالبة على أراضيه بانها رسوبية، وتربة صالحة للزراعة، خالية من العوارض الطبوغرافية ولذلك فان موقعه ضمن مدينة بغداد الكبرى. (العبيدي، ٢٠٢٢، ص ٥٦)

٣. المناخ: نظراً لعدم توفر محطات مناخية لمنطقة الدراسة فقد تم الاعتماد على محطة بغداد المناخية، ان المناخ الحار الصحراوي هو المناخ السائد في قضاء المدائن الذي يعد جزءاً من مناخ محافظة بغداد، تمتاز درجات الحرارة بارتفاعها في فصل الصيف خلال اشهر (حزيران ، تموز ، آب)، في حين تبدأ بالانخفاض في فصل الشتاء في اشهر ( كانون الاول و كانون الثاني ، وشباط )، بمعدل امطار لايتجاوز (٣٠٠-٢٠٠ ملم/سنويا)، اذ يتصف مناخ منطقة الدراسة بصفات ثابتة هي:

أ- مناخاً جافاً .

ب- فصل الصيف طويلاً جداً وجافاً وترتفع فيه درجات الحرارة .

ج- فصل الشتاء قصيراً والامطار فيه قليلة ومتذبذبة

٤. التركيب الجيولوجي: يقع قضاء المدائن ضمن الرصيف القاري غير المستقر في السهل الرسوبي، حيث تتكون من ترسبات البلاسيون والهولوسين ، تتالف من الطين الغريني والتي تتخللها طبقات رقيقة من الرمل ذات ترسبات زراعية تكونت بسبب ترسبات نهري دجلة والفرات، والتي لايمكن تمييزها بسبب عدم وجود حدود فاصلة لانها متعاقبة تحل محل احدهما الاخرى في اتجاهين جانبي وعمودي. (الهاشمي، ١٩٩٧، ص ٤٤).

#### رابعاً: الخصائص البشرية

١. انماط النمو العمراني في قضاء المدائن:

أ. النمو العشوائي:

نشأ قضاء المدائن من دون تخطيط موجه، اذ تطور عشوائياً، فشيدت الوحدات السكنية بالقرب من المرقد الشريف، لتنمو المدينة بشكل تلقائي بجهود العشائر التي استوطنت هذه المنطقة، حيث شهدت منطقة الدراسة اول توسع عمراني لها في سنة (١٩١٢م) بعد ان اقرت القوات البريطانية من انشاء خط السكك الحديد بين بغداد وبرلين ، اذ استقطب هذا المشروع ايدي عاملة كبيرة استدعى الامر الى استقرارهم بالقرب من منطقة عملهم، وبالتالي توسعت المنطقة وزحفت الاراضي الحضرية على حساب الاراضي الزراعية). (الدراسة الميدانية، ٢٠٢٣م).

ب. النمو المخطط:

بدأ التخطيط الحقيقي للمدينة في عام ١٩٤٧ م ، بسبب الهجرة السكانية التي شهدتها المنطقة ، حيث بدأت المدينة تكتسب الصفات الحضرية وبدأت ملامح التطور في الهيكل العمراني والوظيفي لتبلغ عدد الوحدات السكنية (٨٤) وحدة سكنية في سنة ١٩٤٧ م بحجم سكاني بلغ (١٨٧٩٢ / نسمة). (وزارة التخطيط، ١٩٤٥ م، ص ١٢)

أبرز العوامل التي تحكمت في اختيار الموقع السكني:

- القرب من موقع العمل ومراكز التسوق
  - سعر الأرض والمنافسة بين استعمالات الأرض الأخرى الذي أثر بشكل مباشر في تحديد المناطق السكنية مقارنة بالاستعمال التجاري أو الصناعي.
  - العامل الاجتماعي كنتكل العوامل ضمن حيز من الأرض بسبب الارتباط العشائري
٢. الهجرة: نظراً لما تتمتع به منطقة الدراسة من مقومات بشرية ودينية وطبيعية وتاريخية، فقد كانت وماتزال مركز لجذب السكان من المحافظات الأخرى سيما محافظتي (واسط وديالى)، فقد شهدت منطقة الدراسة منذ سبعينات القرن الماضي هجرات سكانية جاذبة نتيجة التطورات التي شهدتها البلد عامة ومنطقة الدراسة خاصة بعد استحداث ناحية الجسر عام (١٩٧١ م)، فضلاً عن ربط منطقة الدراسة بمركز العاصمة (بجسر ديالى)، وتبليط الشوارع ومد المنطقة بالخدمات الأمر الذي جعلها منطقة جيدة لاستقطاب السكان من المناطق الأخرى.

أما في عقد الثمانينات فقد قامت الدولة بزيادة حصة الاستثمارات في القطاع السكني مما أدى إلى توسع الاستعمالات الحضرية في القضاء، فضلاً عن إصدار القوانين الخاصة بترحيل جميع المتجاوزين داخل الحدود الإدارية لمدينة بغداد من خلال تعويضهم بأراضي سكنية في منطقة الجسر، إضافة إلى توزيع الدولة للأراضي السكنية للعسكريين في سنة (١٩٨٢ م) بمساحات مختلفة (٢٠٠-٣٠٠ م) ضمن منطقة الدراسة، مما أدى إلى الزحف السكاني نحو الأراضي الزراعية وتقلصها، نتيجة للتوسع الحضري سواء العشوائي أو المخطط. (زوري، ٢٠٠٨، ص ١٢٤)

أما بعد أحداث (٢٠٠٣ م) فقد توسعت المدينة بشكل كبير بسبب غياب سلطة القانون، إذ تغير صنف استعمال الأرض من الزراعي إلى السكني من خلال التجاوزات التي طالت هذا القضاء سواء من حيث تغير نوع استعمال الأرض أو من خلال تصميم البناء، ليرتفع عدد سكان القضاء إلى نحو (٦٥٤ الف / نسمة) لسنة (٢٠٢٣ م) بعد أن كان في سنة (١٩٩٧ م) مقدار (٣٤٣ الف / نسمة)، ترتب على هذه الزيادة السكانية بسبب الهجرة ظهور العديد من المشكلات البيئية والاقتصادية والاجتماعية كارتفاع نسبة الجريمة وظهور البطالة،

فضلا عن ظهور احياء سكنية عشوائية تفتقر الى التخطيط المنظم، اضافة الى مشكلة عدم توفر الخدمات الضرورية الكافية للسكان، سيما الخدمات التعليمية. (الدليبي، ٢٠٠٤، ص ١٢٣)

خامسا: التوزيع الجغرافي للمدارس في قضاء المدائن.

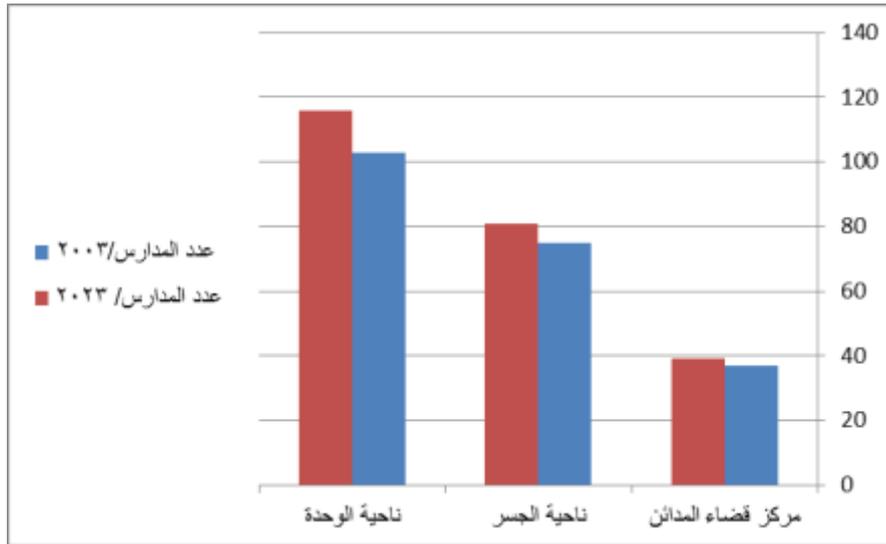
اتضح من الجدول والشكل (١) بلغ عدد المدارس في القضاء قد بلغ (٢٣٦) مدرسة لسنة ٢٠٢٣ م، في حين كان عددها في سنة (٢٠٠٣) مقدار (٢١٥) مدرسة.

الجدول (١) عدد المدارس في قضاء المدائن للمدة (٢٠٢٣-٢٠٠٣ م)

القضاء	عدد المدارس/٢٠٠٣	عدد المدارس/٢٠٢٣
مركز قضاء المدائن	٣٧	٣٩
ناحية الجسر	٧٥	٨١
ناحية الوحدة	١٠٣	١١٦
مجموع القضاء	٢١٥	٢٣٦

المصدر: وزارة التخطيط، قسم الاحصاءات السكانية، ٢٠٢٣ م، بيانات غير منشورة.

الشكل (١) عدد المدارس في قضاء المدائن للمدة (٢٠٢٣-٢٠٠٣ م)



الشكل من عمل الباحثة بالاعتماد على جدول (١)

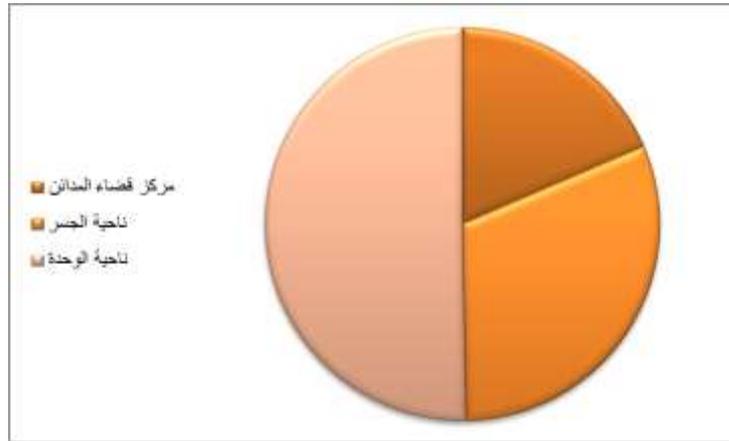
وعند مقارنة هذا العدد بالمعيار السكاني نلاحظ مدى النقص الواضح في عدد المدارس الذي لا يتناسب مع الحجم السكاني للمنطقة، اذ تحتاج المنطقة الى (٢٨٣/مدرسة) اي بفارق (٥٧/مدرسة) حسب المعيار المحلي الذي بلغ (٣٦٠ تلميذ/مدرسة). جدول (٢)

الجدول (٢) عدد التلاميذ والمدارس في قضاء المدائن لسنة ٢٠٢٣ م

المعيار المحلي ٣٦٠ تلميذ/ مدرسة	تلميذ/ مدرسة	مدرسة	تلميذ	القضاء
١٢٥-	٤٨٥	٣٩	١٨٩٠٥	مركز قضاء المدائن
٣٢-	٣٩٢	٨١	٣١٧٧٠	ناحية الجسر
٨٣-	٤٤٣	١١٦	٥١٣٠٥	ناحية الوحدة
-	١٣٢٠	٢٣٦	١٠١٩٨٠	مجموع القضاء

المصدر: امانة بغداد، دائرة بلدية قضاء المدائن، ٢٠٢٣ م، بيانات غير منشورة

الشكل (٢) عدد التلاميذ والمدارس في قضاء المدائن لسنة ٢٠٢٣ م



الشكل من عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات جدول (٢)

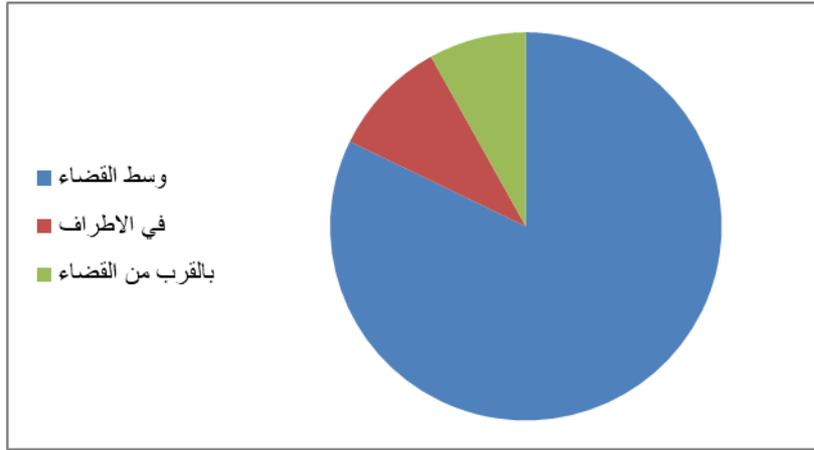
كما تبين من الجدول والشكل (٣) ان اغلب المدارس الموجودة ضمن القضاء تتمركز في الوسط، بنسبة (٨٢٪) مما تسبب في وجود مشكلة عدم حضور الطلاب في الوقت المحدد للدوام في هذه المدارس.

الجدول (٣) موقع المدارس في قضاء المدائن لسنة ٢٠٢٣ م

ت	موقع المدرسة بالنسبة من الوحدات السكنية	العدد	%
١	وسط القضاء	١٩٤	٨٢
٢	في الاطراف	٢٣	١٠
٣	بالقرب من القضاء	١٩	٨

المصدر: وزارة التربية، تربية الرصافة الثاني، قسم الابنية المدرسية، ٢٠٢٣، بيانات غير منشورة.

شكل (٢) موقع المدارس في قضاء المدائن لسنة ٢٠٢٣ م



الشكل من عمل الباحثة بالاعتماد على بيانات جدول (٢)

#### الاستنتاجات:

١. تتمتع منطقة الدراسة بموقع وموضع ميزته عن المناطق المجاورة ، أدى الى اختياره مقرأً للاستيطان منذ قديم الزمان.
٢. ساهمت الحركة المكانية (الهجرة) والنمو الطبيعي لسكان القضاء بزيادة سكانية عالية التي بدورها اثرت بشكل مباشر في تخطيط المدينة.
٣. شهدت المدينة خلال السنوات السابقة نوعين من التخطيط العشوائي والمخطط ، الا انها عانت من الزحف العمراني باتجاه الاراضي الزراعية بشكل كبير مابعد احداث ٢٠٠٣م بسبب غياب سلطة القانون.
٤. اثرت الاحوال الطبيعية لمنطقة الدراسة بشكل كبير في عملية التخطيط العمراني وتوزيعها للمدارس.
٥. اتضح ان اغلب المدارس بكافة انواعها تتمركز وسط المدينة بنسبة (٨٢٪)، مما تسبب في وجود عدة مشكلات منها عدم حضور الطلاب في الوقت المحدد للمدرسة بسبب بعدها عن مناطق سكنهم وعزوفهم عن الدراسة سيما الاناث منهم

#### التوصيات:

١. ضرورة اعداد خطط ودراسات من قبل وزارة الاسكان تتضمن تحديد استعمالات الارض السكنية داخل حدود القضاء وتهيئة كافة الخدمات العامة الضرورية لها.
٢. فرض القوانين الصارمة بحق المتجاوزين (السكن العشوائي) لتلافي التجاوز على استعمالات الأرض الاخرى.

٣. العمل على زيادة عدد المدارس ضمن منطقة الدراسة بما يواكب الزيادة السكانية.
٤. ضرورة انشاء شعب اضافية للطلاب ذات مساحات واسعة ، لتلافي اكتظاظ الطلاب داخل القاعة الدراسية مما يحقق انسيابية التعليم
٥. انشاء خرائط تعتمد انشاء واعادة توزيع المدارس داخل منطقة الدراسة.

#### المصادر:

١. امانة بغداد، دائرة بلدية قضاء المدائن، ٢٠٢٣، بيانات غير منشورة.
٢. بصمة جي، فرج، نبذة تاريخية عن طيسفون، المدائن، مطبعة الحكومة، ١٩٦٤.
٣. الحسيني، محمد باقر، بانوراما معركة القادسية، المؤسسة العامة للآثار والتراث، وزارة الثقافة، الطبعة الثانية، يوغسلافيا، ١٩٨٢.
٤. الدليمي، أحمد مجيد مجيد، تطوير الخدمات والفعاليات السياحية في قضاء المدائن وأثرها في تنمية الطلب السياحي، الجامعة المستنصرية، كلية الإدارة والاقتصاد، قسم السياحة وإدارة الفنادق، رسالة ماجستير، ٢٠٠٤.
٥. سوسة، أحمد، فيضانات بغداد، الأجزاء ٣، ٢، ١، مطبعة الرواد، بغداد، العراق، ١٩٦٦م.
٦. شوقي، محمد ابراهيم، المدخل الى تخطيط المدن، دار المريخ للنشر، بيروت، لبنان، ١٩٨٦م.
٧. الصقار، فؤاد محمد، التخطيط الاقليمي، منشأة المعارف، الاسكندرية، مصر، ١٩٩٤م.
٨. العبيدي، هبه هادي، التلوث البيئي للأراضي الزراعية في قضاء المدائن واثره على الانتاج الزراعي، رسالة ماجستير مقدمة الى كلية التربية الاساسية، الجامعة المستنصرية، ٢٠٢٢، غير منشورة
٩. العجيلي، عبد الله صبار عبود، دراسة جيومورفولوجية تغير مجرى نهر دجلة بين المدائن والصويرة، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة بغداد، ٢٠٠٠.
١٠. علي، تهاني محمد، دور التخطيط المناسب للتعليم، دار الكتب، بيروت، لبنان، ٢٠١١م.
١١. كاظم، امال صباح حسن، التوسع الحضري على مساحة الارض الزراعية في قضاء المدائن، رسالة ماجستير مقدمة الى كلية الاداب، جامعة بغداد، ٢٠١٢ م
١٢. الهاشعي، انتصار عبد المحسن حبيب، مناطق الضواحي الحضرية للمدن المتروبوليتان، دراسة جغرافية لضاحيتي المدائن وأبو غريب لمدينة بغداد، أطروحة دكتوراه، كلية الآداب، جامعة بغداد، ١٩٩٧.
١٣. الهيئة العامة للأنواء الجوية، بيانات مناخية، ٢٠٢٣ م، بيانات غير منشورة.
١٤. وزارة التخطيط، التقديرات السكانية لاقضية محافظة بغداد، ٢٠٢٣ م بيانات غير منشورة.